مقياس الدور المهنى لمدمن المخدرات

اعداد

دكتورة / فوقية ابراهيم عجمى

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة القاهرة

فرع الفيوم

١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الدور المهنى لمدمن المخدرات

اعداد

دكتورة / فوقية ابراهيم عجمى
المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة فرع الفيوم

١٩٩١ م

مقدمة :

انتشرت فى الآونه الأخيرة من هذا القرن ظاهرة من أشد الظواهر خطورة وأعظمها أثرا سواء على صحة المواطن نفسه أو ما يلحق بالمجتمع من ضرر اقتصادى أو اجتماعى ، ألا وهى ظاهرة الادمان بمختلف أنواعه سواء كان ادمانا كحوليا أو ادمان المخدرات كالحشيش والأفيون أو ادمان العقاقير المصنعه فارماكولجيا (١) .

والمخدرات تعدم الرغبة أو الحماس لدى المدمن فى خدمة ذاته وأسرته ومجتمعه وانتاجه ، ويزداد خطر الادمان بالنسبة للشباب الذين يمرون بمراحل حرجه من نموهم النفسى والاجتماعى ، وتتضاعف الآثار الضارة للمخدرات فى البلاد النامية حيث الموارد محدودة لمواجهة مشاكل اساءة استعمال المخدرات ، وخصوصا أن الجيل الجديد - هو نواة التنمية - وهو الضحية الأولى فى اساءة استعمالها (٢)

وتؤكد الاحصاءات والبيانات الدولية فى الآونة الأخيرة أن الطلب غير المشروع على العقاقير والمواد المخدرة فى تزايد مستمر ، ويكاد يشمل مختلف المجتمعات الانسانية غنيها وفقيرها ، المتقدم منها والنامى على السواء ، ويزيد المشكلة سوءا تنوع العقاقير الأكثر تدميرا واتجاهها أكثر فأكثر الى الموارد البشريه بحيث أصبحت تكاد تشكل ظاهرة اجتماعية تهدد بنيان المجتمعات وقيمها الاجتماعية (٣)

كما تؤكد الاحصاءات فى مصر تطور أعداد القضايا وعدد المتهمين فى قضايا المخدرات خلال العشر سنوات الأخيرة فى مصر ، والجدول التالى يوضح تطور أعداد القضايا وعدد المتهمين فى قضايا المخدرات خلال العشر سنوات الأخيرة فى مصر (٤)

السنة	١٩٨٠	١٩٨١	٦٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
عدد القضايا	٧٦٤٣	٧١١٩	٥٤١٣	٧١٩٧	٧٧٥٨	٧٩١٦	٩٥٧٢	١١٠٥٥	١٣٠٨٦	١٥١٢٠	١٧١٢٤
عدد المتهمين	٨٦٥٩	٨١٩٢	٥٩٣٥	٧٩٦٨	٧٨٣٥	٩٠٧٣	١١٠٥٩	١٢١٢١	١٤٠٧٠	١٦٠٧٧	١٧٣٥٠

وتشير بعض الاحصاءات الى ان المدمنين فى مصر قد انفقوا خلال عام ١٩٨٧ حوالى ٢ مليار ، ٢٩٥ مليونا من الجنيهات ، كما تشير بعض التقارير الى أن عدد المدمنين فى مصر يربو على ٢٠٠ الف شاب بين متعاطى ومدمن ، وتعكس هذه الأرقام حجم الطاقة المادية والبشرية التى يهدرها الادمان فى وقت تستدين فيه مصر لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمدمن بعد فترة من الادمان يفقد كافة مدخراته المادية للانفاق على شراء هذه السموم ، وكثيرا ما يستدين عندما يزداد احتياجه للجرعات (٥) .

وادمان المخدرات يؤثر تاثيرا سلبيا على انتاجية الفرد ، حيث يؤدى الادمان على المخدرات الى ضعف الحالة الصحية للمدمن ، ومن ثم يؤثر ذلك على قدراته الانتاجية فيضعفها ويؤدى الى الاهمال والتغيب فى مجال العمل مما يؤثر على انتاجية المجتمع ومن ثم يضر بالتنمية (٦)

والمقاييس لها أهميتها الكبرى فى البحوث الاجتماعية بصفة عامة ، والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة ، حيث سوف تساهم المقاييس فى التحديد الدقيق للمشكلات وفى مجال التنظير ، وتحقيق مزيد من الضبط المنهجى (٧)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية أقرب الى التعامل مع الواقع الأمبيريقى فان استخدام القياس فى البحوث المهنية الخاصة بالخدمة الاجتماعية من الأمور الضرورية (٨)

ويستدعى ذلك ابراز التعبيرات والمؤشرات الجوهرية الدالة على الشىء المراد قياسه ، أو بعبارة أخرى ضرورة التعمق فى الظاهرة وابراز خصائصها الأساسية وصوغها فى متغيرات محددة بدقة وقابلة للقياس العلمى (٩)

والمؤشرات الاجتماعية هى أحد الاساليب المستخدمة فى تحديد حجم المشكـــــلات الاجتماعية والاقتصادية والتى قد تكون كمية أو كيفية (١٠) .

ولذلك سوف تقوم الباحثة فى هذه الدراسة بمحاولة بناء مقياس لتحديد مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات .

وتأسيسا على ماتقدم فيمكن تحديد موضوع المقياس فى الآتى :

" مقياس الدور المهنى لمدمن المخدرات "

أهمية وأهداف المقياس :

تتمثل أهمية تصميم هذا المقياس فيما يحققه من أهداف ،واذا كانت أهداف البحوث تنحصر غالبا فى هدفين أحدهما علمى والآخر عملى ،فغالبا مايجمع البحث الواحد بيـــن الهدفين (١١) .

وتأسيسا على ماتقدم تتضح أهمية وأهداف هذا المقياس فيما يلى :

(١) يمكن هذا المقياس الباحثين والاخصائيين الاجتماعيين بعد اختبار صدقة وثباتـــه من تحديد مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات والتى تعتبر من المعوقـــات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية والتى تهتم بدراستها التخصصات الاجتماعيةالمختلفة وطرق الخدمة الاجتماعية ،حتى يمكن تناولها بالعلاج لتحقيق التنمية فيما يعرف بالخدمة الاجتماعية التنموية (١٢) .

(٢) يساهم تصميم هذا المقياس فى مسيرة تحويل الدراسات الاجتماعية وخاصة دراســات الخدمة الاجتماعية من الطابع الكيفى الى الطابع الكمى مما يساهم فى دقة هـــذه الدراسات واقترابها من الضبط المنهجى .(١٣)

(٣) تتضح أهمية هذا المقياس عند استخدامه فى تحديد مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات ، وبالتالى تصبح هذه المؤشرات (استهدافية) بمعنى أنه يمكـــن تناولها بالعلاج فى دراسات مستقبلية بعد تحديدها .

(٤) يعتبر تطبيق هذا المقياس بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين مع الحالات بمثابـــة دراسة تشخيصية تحدد (مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات) وبالتالى يمكن

تحديد مناطق الخلل فى هذا الدور والتى تتطلب التدخل المهنى من جانب الاخصائيين مما يوفر الوقت والجهد .

(٥) تساعد هذه الاداة الاخصائيون الاجتماعيون فى اجراء المقارنات والتقويمات بأسلوب كمى بين الدور المهنى لمدمن المخدرات قبل وبعد التدخل المهنى من جانب الاخصائيون لمعرفة تطورات موقف المدمن والتغيرات التى طرأت على دوره المهنى .

تحديد المفاهيم :

يتضمن هذا المقياس المفاهيم التالية :

(١) مفهوم المقياس .

(٢) مفهوم الدور المهنى .

(٣) مفهوم المدمن .

(٤) مفهوم المخدر .

أولا- مفهوم المقياس :

قياس اى شئ من الأشياء يعنى تحديد خصائص هذا الشئ وتقديرها ،اى موقفها من خلال مقادير وأرقام واعداد ورتب وأوزان وما الى ذلك من نوعيات ترتبط بطبيعة الشئ المقاس .

ويتألف موقف القياس من ثلاث أبعاد أو مكونات أساسية هى :-

(١) واقعة امبيريقية قابلة للملاحظة والقياس قد تكون جماعة أو شخص او شئ أوفكرة .

(٢) وجود رقم او مقدار .

(٣) وجود قاعدة او مجموعة من القواعد تربط منطقيا بين الواقعة والمقدار ،ويقوم القياس على افتراض اساس يذهب الى وجود متصل يشبه خطا مستقيما يساعد على توزيع وجود الخاصية المراد قياسها بطريقة متدرجة تصاعديا او تنازليا من خلال درجات او حلقات تترجم الابعاد الكيفية الى صور كمية (١٤).

وسوف تستخدم الباحثة المفهوم الاجرائى التالى للمقياس :

(١) تحديد المتغيرات المرتبطة بالموضوع المراد قياسه (مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات) .

(٢) تحديد معايير تقديرية لهذه المتغيرات (المؤشرات) .

(٣) ترجمة المتغيرات الكيفية (المؤشرات) الى درجات كمية توضح استجابة المبحوثين لكل مؤشر وعباراته طبقا للمعيار المحدد بواسطة المبحوث .

ثانيا - مفهوم الدور المهنى :

يشير مفهوم الدور بصفة عامة الى السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التى تعرف الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانات التى يشغلها الفرد فى البناء الاجتماعى عند تفاعله مع الافراد فى الجماعات المتنوعة (١٥)

كما يعرف بانه المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة ومعاييرها ،أو هو توجيه وتقييم عضو الجماعة بالجزء الذى ينبغى ان يؤديه فى التنظيم الاجتماعى بحكم وضعه فى التنظيم ، وكذلك هو أفعال وتصرفات عضو الجماعة فى ملاءمتها لمعايير المجتمع (١٦)

كما يستخدم مفهوم الدور فى الاشارة الى أنواع السلوك المقررة والمحدده لشخص يشغل مكانه معينة (١٧).

كما يعرف بانه نمط للسلوك المتوقع من الفرد فى موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط فى ضوء الثقافة السائدة (١٨).

وسوف تستخدم الباحثة المفهوم الاجرائى التالى للدور المهنى لمدمن المخدرات :

(١) أنواع السلوك المحددة والمقررة للافراد المدمنين .(عينة الدراسة) بحكم شغلهم لمكانة معينة .

(٢) تتضمن أنواع السلوك المحددة والمقررة المؤشرات التالية :

- الجزاءات .
- الرضا عن العمل .
- الانتظام فى العمل .
- الاداء المهنى .
- الحوادث والاصابات .
- العلاقة بزملاء ورؤساء العمل .

ثالثا ـ مفهوم المدمن :

يعرف الادمان بأنه "نمط السلوك الملزم لتعاطى المخدر الذى يتميز بالرغبة الملزمة فى استخدامه والاستزادة منه مع ميل قوى للعودة بعد الانقطاع عنه"(١٩)

كما يعرف بأنه " حالة التسمم الدورى أو المزمن والذى يؤثر على الفرد والمجتمع من جراء التعاطى المستمر للعقار" ،ويتميز الادمان بالآتى :

(١) رغبة قهرية أو رغبة ملحة لتعاطى العقار والحصول عليه بأية وسيلة .

(٢) الاتجاه المستمر لزيادة الجرعة .

(٣) الاعتماد النفسى والجسمى على العقار .

(٤) اعراض جانبية شديدة عند التوقف عن أخذ العقار (٢٠)

(٥) وجود تأثير ضار على الفرد والمجتمع (٢١)

أما مصطلح ـ مدمن ـ فهو مشتق لغويا من (دمن) (دمنا عليه) ويقال فلان أدمن الشئ اى أدامه ،ويقال أيضا رجل مدمن خمر أى مداوم شربها (٢٢)

ويعرف المدمن بأنه " فرد يستخدم العقاقير استخداما قهريا بحيث يضر بصحته ويفقده القدرة على ضبط النفس بالنسبة لحالة الادمان " .

كما يعرف بأنه " شخص يتناول العقار دفعا لما يعانية من ألم وكرب " (٢٣)

كما يعرف بأنه " الشخص الذى تعود على تعاطى عقار معين ولفترة زمنية تجعل جسمه معتمدا على هذه المادة ، فاذا حدث وتوقف عن التعاطى شعر بالاضرار النفسية والجسمية وآلام تجعله مدفوعا للبحث عن المخدر بأى وسيلة كانت " (٢٤) .

ويمكن تحديد مفهوم المدمن اجرائيا كما يلى :

(١) الشخص الذى يتناول مادة مخدرة ويكون لديه رغبة قهرية فى تناولها .

(٢) يتم التركيز على مدمنى الهيروين .

(٣) اتجاه الشخص الى زيادة الجرعة بصفة مستمرة .

(٤) اعتماد الشخص على المادة المخدرة نفسيا وجسميا.

(٥) حدوث اعراض جانبية شديدة للشخص فى حالة توقفه عن اخذ العقار .

(٦) أن يتقدم الى نادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة لطلب العلاج (وهى المؤسسة التى أجريت فيها الدراسة) .

رابعا - مفهوم المخدر :

يقصد به لغويا (خدر) العضو (خدرا) من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (٢٥)

ويعرف من وجهة نظر الفارماكولوجى بانه " أى مادة كيمياشية تؤثر فى حياة الخلايا الاساسية للانسان " (٢٦) .

كما يعرف بانه " كل مادة خام او مستحضرة تحتوى على جواهر منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت فى غير الاغراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدى الى حالة من التعود او الادمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا" (٢٧)

وسوف يتم التركيز على مخدر الهيروين فى هذه الدراسة على اعتبار ان هذا العقار ينتشر بين المدمنين بنادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة (المجال المكانى للدراسة)

الاطار النظرى للدراسة :

يتناول الاطار النظرى للدراسة تأثير ادمان المخدرات على الدور المهنى للمدمن، وسوف يمكن تحديد هذه التأثيرات من خلال بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية كمايلى:

اوضحت أحد الدراسات (٢٨) ان تعاطى وادمان المخدرات يضعف من القوة الانتاجية للفرد ، حيث يؤدى الادمان على المخدرات الى اعتلال العقل والبدن ويؤدى الى الاصابة بالاضطرابات النفسية مما يجعل الفرد غير قادر على أداء عمله على أكمل وجه .

كما اوضحت دراسة أخرى(٢٩) ان ادمان المخدرات له آثار سلبية على انتاج الشخص فى عمله وتكيفه العام فى المجتمع ،واضطراب علاقاته بالآخرين ويشمل ذلك علاقاته فى العمل سواء مع زملائه او رؤسائه .

كما اوضحت أحد الدراسات (٣٠) ان الادمان يؤدى الى اضطراب علاقة الفرد بالآخرين وخاصة زملاء ورؤساء العمل وفقد ثقتهم به ،وخوفهم من الاقتران بهذا الشخص ويؤدى الى ضعف الكفاءة المهنية .

وقد اوضحت دراسة اخرى (٣١) أن الاعتماد على العقاقير المخدرة يؤثر سلبيا على أدوار الشخص المعتمد عليها كدوره فى الاسرة ودوره فى العمل والانتاج .

كما توصلت أحد الدراسات (٣٢) الى أن ادمان المخدرات تؤدى الى اضطراب علاقة الشخص بالآخرين والتى من بينها اصحاب الاعمال مما يؤدى الى البطالة وفقد الدخل كما اوضحت دراسة اخرى (٣٣) أن ادمان المخدرات يؤدى الى التأثير السلبى على الاداء الاجتماعى للمدمن ومن هذه الاداءات :

١) أداء المدمن لدوره الزواجى .
٢) اداء المدمن لدوره الوالدى
٣) اداء المدمن لدوره المهنى .
٤) علاقات المدمن بالآخرين (الجيران - الاقارب - الاهل - الاصدقاء) .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة اخرى (٣٤) فى ان الادمان يؤدى الى اضطراب أدوار المدمن كدوره كزوج ،وكأب ، وفى مجال العمل ،وعلاقاته بالآخرين .

ونظرا لان الدور المهنى للفرد يمثل أهمية كبيرة نظرا لما يترتب عليه من اهتمام ورعاية او فقدان لهذه الرعاية والاهتمام بالاسرة كما انه يترتب عليه المساهمة فى احداث التنمية او الاضرار بها .

لذلك فان هذه الدراسة تسعى الى محاولة تصميم مقياس لتحديد الدور المهنى لمدمن المخدرات ، وبالاطلاع على المقاييس والاستبارات المتعلقة بهذا الموضوع (٣٥) - امكن تحديد مؤشرات الدور المهنى لمدمن المخدرات فى المؤشرات التالية :

- الجزاءات التى يحصل عليها الفرد .
- رضا الفرد عن العمل .
- الانتظام فى العمل .
- اداء الفرد لدوره المهنى .
- الحوادث والاصابات .
- العلاقة بزملاء ورؤساء العمل .

وسوف تعتمد الباحثة على هذه المؤشرات فى تصميم هذا المقياس .

اجراءات تصميم وبناء المقياس :

استخدمت الباحثة الاجراءات التالية في بناء المقياس (٣٦) .

١) تحديد موضوع القياس والتأكد من قابليته للقياس .

٢) الرجوع الى أبحاث سابقة وكتابات نظرية للتوصل الى فقرات المقياس بحيث يؤدي قياسها تباعا الى قياس الموضوع العام .

٣) عرض فقرات المقياس على محكمين لتوضيح رأيهم في أنها تتضمن فعلا عناصر الموضوع المراد لياسه .

٤) التحقق من صدق المقياس .

٥) بعد تعديل فقرات المقياس تبعا لآراء المحكمين ، يجرى اختبار ميداني للمقياس .

٦) يجرى ثبات المقياس بعد اعادة الاختبار الميداني والتحقق من الارتباط بين اجزائه .

وسوف توضح الباحثة هذه الاجراءات كما يلي :

(١) تحديد موضوع القياس والتأكد من قابليته للقياس :

- اطلعت الباحثة على مجموعة من المحاولات التي أجريت لقياس مؤشرات الدور المهني لمدمن المخدرات (انظر هذه المحاولات بالجزء الخاص بالاطار النظري للدراسة) بهدف التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في بناء اداة القياس المذكورة .
- قامت الباحثة بالاطلاع على البناء النظري الخاص بالمقاييس بصفة عامة والاطار النظري المحلل للدور المهني لمدمن المخدرات للتأكد من ان موضوع الدور المهني لمدمن المخدرات قابل للقياس العلمي .

(٢) الرجوع الى أبحاث سابقة وكتابات نظرية للتوصل الى فقرات المقياس بحيث يؤدي قياسها تباعا الى قياس الموضوع العام :

- اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة المذكورة (ضمن الاطار النظري للدراسة) وقد كان هذا الاطلاع بهدف التوصل الى المؤشرات الرئيسية الخاصة باداة القياس

والتى أمكن تحديدها فى المحاور التالية :

- الجزاءات التى يحصل عليها الفرد .
- رضا الفرد عن العمل .
- الانتظام فى العمل .
- أداء الفرد لدوره المهنى .
- الحوادث والاصابات .
- العلاقة بزملاء ورؤساء العمل .
- بعد ذلك قامت الباحثة بالرجوع الى الاطار النظرى المحلل للدور المهنى لمدمن المخدرات ، وقد أمكن تجديد بعض المؤشرات الفرعية التى يمكن ان تنتمى كل مجموعة منها الى مؤشر من المؤشرات الرئيسية .

(٣) عرض فقرات المقياس على محكمين لتوضيح رأيهم فى أنها تتضمن فعلا عناصر الموضوع المراد قياسه :

قامت الباحثة بعرض فكرة المقياس على عدد من الاساتذه وايضا ذوى الخبرة فى مجال الادمان وذلك بغرض الصياغة الدقيقة لمؤشرات المقياس وعباراته .

وقد اسفرت هذه الخطوة عن الاستغناء عن بعض المؤشرات الرئيسية والفرعية ،وقد كان اجمالى العبارات (٤٠) عبارة ،وامكن بعد التعديل المذكور ان يصل عدد العبارات الى (٣٣) عبارة ، ويمكن عرض المؤشرات وعباراتها على النحو التالى :-

المؤشر الاول : الجزاءات : وعباراته من ١ -٥ .

المؤشر الثانى : الرضا عن العمل : وعباراته من ٦ -١١

المؤشر الثالث : الانتظام فى العمل : وعباراته من ١٢-١٩

المؤشر الرابع : الاداء المهنى : وعباراته من ٢٠ -٢٦

المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات : وعباراته من ٢٧-٢٩

المؤشر السادس : العلاقة بزملاء ورؤساء العمل وعباراته من ٣٠-٣٣

- قامت الباحثة باجراء مايسمى باختبار الصياغة حيث عرض المقياس على مجموعة

من المدمنين بنادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة وعددهم (١٠) مدمن وذلك بقصد تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية وبناء على ذلك تم التعديل فى صياغة بعض العبارات .

(٤) التحقق من صدق المقياس :

وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الصدق السطحى أو الظاهرى والصدق الذاتى كما يلى :-

- استخدمت الباحثة الصدق السطحى او الظاهرى من خلال عرض المقياس على عدد (٣٠) محكما فى تخصصات الخدمة الاجتماعية وبعض الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى نادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة وذلك للاسترشاد بآرائهم فى مدى ارتباط مؤشرات وعبارات المقياس بالموضوع المراد قياسه ومدى وضوح العبارات ، وقد اسفرت هذه الخطوة عن استبعاد بعض العبارات التى لم يتفق عليها الغالبية من المحكمين ،وقد استبعدت العبارات التى قلت نسب الاتفاق عليها عن ٧٥ ٪ وبناء على ذلك صيغ المقياس فى شكله النهائى بحيث يتضمن عبارات سالبة وأخرى موجبة .

جدول رقم (١) يوضح عدد الاتساق المحكمين على عبـــــارات المقياس (ن = ٣٠)

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة	عدد الرافضين	نسبة
المؤشر الاول : الجزاءات :				
١	٢٥	٨٣٫٣	٥	١٦٫٧
٢	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٣	٣٠	١٠٠	—	—
٤	٣٠	١٠٠	—	—
٥	٣٠	١٠٠	—	—
المؤشر الثاني : الرضا عن العمل :				
٦	٢٩	٩٦٫٧	١	٣٫٣
٧	٣٠	١٠٠	—	—
٨	٣٠	١٠٠	—	—
٩	٢٧	٩٠	٣	١٠
١٠	٢٧	٩٠	٣	١٠
١١	٢٧	٩٠	٣	١٠
المؤشر الثالث : الانتظام في العمل :				
١٢	٢٥	٨٣٫٣	٥	١٦٫٧
١٣	٢٣	٧٦٫٧	٧	٢٣٫٣
١٤	٢٨	٩٣٫٣	٢	٦٫٧
١٥	٢٦	٨٦٫٧	٤	١٣٫٣
١٦	٢٤	٨٠	٦	٢٠
١٧	٣٠	١٠٠	—	—
١٨	٣٠	١٠٠	—	—
١٩	٣٠	١٠٠	—	—
المؤشر الرابع : الاداء المهني :				
٢٠	٣٠	١٠٠	—	—
٢١	٢٨	٩٣٫٣	٢	٦٫٧
٢٢	٢٦	٨٦٫٧	٤	١٣٫٣
٢٣	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٢٤	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٢٥	٣٠	١٠٠	—	—
٢٦	٣٠	١٠٠	—	—
المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات :				
٢٧	٣٠	١٠٠	—	—
٢٨	٣٠	١٠٠	—	—
٢٩	٣٠	١٠٠	—	—
المؤشر السادس : العلاقة بالزمـــــلاء والرؤساء :				
٣٠	٢٦	٨٦٫٧	٤	١٣٫٣
٣١	٢٣	٧٦٫٧	٧	٢٣٫٣
٣٢	٢٣	٧٦٫٧	٧	٢٣٫٣
٣٣	٢٤	٨٠	٦	٢٠

استخدمت الباحثة الصدق الذاتى كما يلى :

جدول رقم (١) يوضح الصدق الذاتى
لمؤشرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

المؤشرات والمقياس	معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى	الصدق الذاتى	الدلالة عند ٠١ر
المؤشر الاول : الجزاءات	٩٤ر	٩٦ر٠	دال
المؤشر الثانى : الرضا عن العمل	٩٤ر	٩٦ر٠	دال
المؤشر الثالث : الانتظام فى العمل	٩٥ر٠	٩٧ر٠	دال
المؤشر الرابع : الاداء المهنى	٨٦ر٠	٩٢ر٠	دال
المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات	٧٤ر٠	٨٦ر٠	دال
المؤشر السادس : العلاقة بالزملاء والاصدقاء	٧٤ر٠	٨٦ر٠	دال
الدرجة الكلية للمقياس	٨٧ر٠	٩٣ر٠	دال

تشير نتائج الجدول الى أن المحكات الفرعية للمقياس قد حققت صدقا عاليا ، تراوح بين ٩٢ر٠ ، ٩٦ر٠ وهذا يعنى أن المقياس صادق بدرجة كبيرة .

) بعد تعديل فقرات المقياس تبعا لآراء المحكمين ، اجرى اختبار ميدانى للمقياس بنادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة كمجال مكانى ،وقد طبق المقياس على عدد (٢٥)من مدمنى الهيروين بالنادى المذكور وذلك لان الغالبية العظمى من المدمنين يغلب عليهم تعاطى الهيروين .

) أعيد الاختبار بعد ١٥ يوما من التطبيق الاول على نفس العينة ، ثم اجريت المعالجات الاحصائية للتعرف على ثبات المقياس .

وقد استخدمت الباحثة فى هذا الصدد طريقة اعادة الاختبار TEST -RETST

بعد ذلك تم حساب الارتباط بين التطبيق الاول والثانى وبالتالى كانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (٣) يوضح ثبات المقيـــاس

المؤشـــرات والمقيـــــاس	معامل الارتبـاط بين التطبيـــق الاول والثانـــي	الدلالة عنـــد مستـــوى ٠١ر
المؤشر الاول : الجزاءات	٠٨٠ر	دال
المؤشر الثاني : الرضا عن العمل	٠٨٠ر	دال
المؤشر الثالث: الانتظام في العمل	٠٧٢ر	دال
المؤشر الرابع: الاداء المهني	٠٨١ر	دال
المؤشر الخامس: الحوادث والاصابات	٠٧٩ر	دال
المؤشر السادس: العلاقة بالزملاء والرؤساء	٠٧٩ر	دال
الدرجة الكلية للمقياس	٠٩٦ر	دال

تشير نتائج الجدول الى أن المحكات الفرعية للمقياس قد حققت ثباتا عاليـــــا تراوح بين ٧٢ر٠ ، ٩٦ر٠ وهذا يعني قدرة المقياس على تحقيـق نفس النتائج اذا أعيـد تطبيقه اكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس ظروف التطبيق .

طريقة تصميـم المقياس:

اعتمد هذا المقياس في صياغته الاستجابة على التدريج الثلاثي التالي :

- موافق .
- موافق الى حد ما .
- رافض .

وقد اعطت الباحثة لهذا التدريج الدرجـات التاليـــة :

- موافق (ثلاث درجات)
- موافق الى حد ما (درجتان)
- رافض (درجة واحدة) . اذا كانت العبارة موجبة اما اذا كانت العبارة سالبـــة تكون الدرجات كالآتي :-

- موافق (درجة واحدة)
- موافق الى حد ما (درجتان)
- رافض (ثلاث درجات)

- الدرجة الكلية العظمى للمقياس = ٣٣ x ٣ = ٩٩ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمقياس = ٣٣ x ٢ = ٦٦ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمقياس = ٣٣ x ١ = ٣٣ درجة

- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الاول = ٥ x ٣ = ١٥ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الاول = ٥ x ٢ = ١٠ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الاول = ٥ x ١ = ٥ درجة

- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الثانى = ٦ x ٣ = ١٨ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الثانى = ٦ x ٢ = ١٢ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الثانى = ٦ x ١ = ٦ درجة

- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الثالث = ٨ x ٣ = ٢٤ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الثالث = ٨ x ٢ = ١٦ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الثالث = ٨ x ١ = ٨ درجة

- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الرابع = ٧ x ٣ = ٢١ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الرابع = ٧ x ٢ = ١٤ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الرابع = ٧ x ١ = ٧ درجة

- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الخامس = ٣ x ٣ = ٩ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الخامس = ٣ x ٢ = ٦ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الخامس = ٣ x ١ = ٣ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر السادس = ٤ x ٣ = ١٢ درجة
  الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر السادس = ٤ x ٢ = ٨ درجة
  الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر السادس = ٤ x ١ = ٤ درجة

المراجـــــع

(١) زينب حسين أبو العلا : العلاج الأسرى فى خدمة الفرد ـ كمدخل اجتماعى لتحقيـــق التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب المتعاطين للعقاقير المخدرة ، فى مجلـــــة كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة المنيا ، العدد الخامس ، ١٩٨٧ ، ص ٧٧ .

(٢) جمال ماضى أبو العزايم : الادمان ، أسبابه وآثاره والتخطيط للوقايه والعلاج ، القاهرة ، وكالة فينسيا للاعلان ، ١٩٨٨ ، ص ٢١ .

(٣) على الدين السيد محمد ، دور الأسرة فى رعاية الناقهين من ادمان المخـــدرات ، المؤتمر العربى الأول لمواجهة مشكلات الادمان (الوقايه ـ العلاج ـ المتابعه) ١٣ ـ ١٦ سبتمبر ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٩١ .

(٤) وزارة الداخلية ، الادارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقرير السنوى عـــــن عـام ١٩٩٠ .

(٥) وفاء احمد عبد الله وآخرون ، العوامل الاجتماعية المسببه للادمان على تعاطـــى المخدرات وتأثيرها على الانتاجية ، معهد التخطيط القومى ، وثيقة رقـم (٥٤) ، أكتوبر ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٤ .

(٦) أنظـر :

ـ ابراهيم نافع ، كارثة الادمان ، القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٩ ، ص ٢٤ .

ـ M. i. Soueif and others : The Egyptian Study of Chronic Cannabis consumption, National Center for Social and criminological Research, Egypt, Cairo, 1980.

(٧) عبد الباسط عبد المعطى : البحث الاجتماعى، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجـــــه وأبعاده ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٩ .

(٨) عبد الحليم رضا عبد العال ، البحث فى الخدمة الاجتماعية ـ ـ ـ ـ ـ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٤ .

(٩) عبد الباسط عبد المعطى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧١ .

(١٠) سيد الحسينى ، اتجاهات علم الاجتماع فى فهم مشكلات الدول النامية ، فى كتاب ، دراسات فى التنمية الاجتماعية ، سيد الحسينى وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٤ ، ص ص ٥٢ ، ٥٣ .

(١١) Nan Lin: Foundation of Social Research, N.Y, 1971, P.5.

(١٢) عبد الفتاح عثمان وآخرون ، مقدمة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٢ .

(١٣) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعى ، القاهرة ، ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٥ ، ص ٩٩ .

(١٤) عبد الباسط عبد المعطى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٩ .

(١٥) كمال سعيد صالح ، تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها ، القاهرة المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول والثالث ، المجلد (١٤) ، ١٩٧٧ ، ص ٢٢١ .

(١٦) كمال دسوقى ، الاجتماع ودراسة المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ ، ص ١٨٤ .

(١٧) H.S. streatn 1 Role Theory, by Francis J. Turner (ed) in: Social work Treatment, N.Y, The Free press, 1974, P.314.

(١٨) G. A. Lundbery and others: Social Roles as behavior, in socialogy introductory - Reedings, Miami unv, 1972, P.29

(١٩) David C.Twise: Addiction, Encyclopedia of social work, N.A.S.W. Washington , 1977, P.15

(٢٠) أحمد عكاشه ، الطب النفسى المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصريه ، ط ٤ ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥٢ .

(٢١) المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع اليونسكو ، المشكلات المرتبطة باستخدام العقاقير بين طلاب المدارس فى جمهورية مصر العربيه والوسائل التربويه للوقايه منها ، دراسة ميدانية ، أكتوبر ، ١٩٨١ .

(٢٢) لويس معلوف اليسوعى ، المنجد فى اللغه والآداب والعلوم ، بيروت ، دار الشروق ، ط ٢٢ ، ١٩٧٣ ، ص ٢٢٥ .

(٢٣) أحمد عزت راجح ، الأمراض النفسيه والعقليه ، أسبابها وعلاجها وآثارها الاجتماعية ، ط ١ ، دار المعارف ، ١٩٦٤ ، ص ٢٩٢ .

(٢٤) الجمعيه العامه للدفاع الاجتماعى ، المنهج الاجتماعى النفسى ، أسلوب علمى حديث لمواجهة ظاهرة الادمان ومعاملة المدمنين ورعايتهم وأسرهم ، المؤتمر العربى الأول لمواجهة مشكلات الادمان ، القاهرة ، جامعة الدول العربيه ، ١٢ - ١٦ سبتمبر ، ١٩٨٨ ، ص ٨ .

(٢٥) John A. Clausen: Drug use, Contomporary social problems, N.Y. Merton, 1976, P.143.

(٢٦) سعد المغربى ، ظاهرة تعاطى المخدرات (التعريف والأبعاد) الندوة الدوليه حول ظاهرة تعاطى المخدرات ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى ، المكتب العربى لشئون المخدرات ، القاهرة ، ٤ - ١٠ مايو ، ١٩٧١ ، ص ص ١٣ ، ١٤ .

(٢٧) حمدى الحكيم ، سوء استعمال المواد المخدرة ، مترجم ، هيئة الأمم المتحدة ، منشورات قسم المواد المخدرة ، ١٩٧٤ ، ص ص ٣ ، ٤ .

(٢٨) وفاء أحمد عبد الله وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٦ .

(٢٩) سيد عويس ، دراسة عن مكافحة الادمان على المخدرات فى محيط الشباب المصرى ، المجلس الأعلى للشباب والرياضه ، جهاز الشباب ، قطاع الخدمات والمشروعات ، الادمان وأثره على التنمية ، مركز المعلومات والتوثيق ، ادارة النشر ، ١٩٨٨ ، ص ٩ .

(٣٠) ناهد عباس حلمى ، دراسة تجريبية لتحديد مدى فاعلية استخدام أساليب العلاج فى خدمة الفرد فى العمل مع المدمنين للاستفادة من البرنامج العلاجى للمؤسسة - دراسة تطبيقية على المدمنين بدار الاستشفاء للصحة النفسية بالعباسية ، رسالة دكتوراه (غير منشوره) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠٥ .

(٣١) Deforest, John W.Robert, Thomm.K and Hays J.R: Drug Abuse: Afamily Affair, journal of Drug, No.2,Spring , 1974 pp.130,131.

(٣٢) Frankel, Pirylis M. : The parents of Drug Users, journal of College Students Personnel, N.Y. Vol. 16 , NO. 3. May, 1975 pp. 244 - 245.

(٣٣) عادل محمد جوهر ، العلاقة بين ممارسة نظرية الدور فى خدمة الفرد وتأثير ذلك على الأداء الاجتماعى لمتعاطى الحشيش ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٠١ - ١٠٢ . (غير منشورة) .

(٣٤) ناهد عباس حلمى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٥ .

(٣٥) انظر :

- عادل جوهر ، مرجع سبق ذكره ، ص بالملاحق .
- ناهد عباس حلمى ، مرجع سبق ذكره ، ص بالملاحق .

(٣٦) عبد الحليم رضا عبد العال ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ، ١٠٩ - ١١١ .

الصورة النهائية للمقياس

م	العبـــــــــــــــارات	موافق	الى حدما	رافض
١	حصلت على انذار فى احد المرات			
٢	اعرض على لجنة الفصل			
٣	تعرضت الى الوقف عن العمل			
٤	لم احصل على حوافز فى مجال العمل			
٥	اشعر أن مرتبى لا يكفينى أو يكفى نفقات أسرتى			
٦	أشعر بالرضا عن العمل الذى أقوم به .			
٧	اشعر اننى لا ارغب فى الذهاب الى العمل			
٨	اشعر ان الدور الذى أقوم به فى مجال العمل دور غير مجدى			
٩	أشعر بالرضا والارتياح عن عملى			
١٠	أجد صعوبة فى الاحتفاظ بعمل لمدة طويلة			
١١	أترك عملى الى عمل آخر فى فترة قصيرة			
١٢	أتغيب عن العمل			
١٣	أذهب الى العمل متأخرا			
١٤	لا أرغب فى الذهاب الى العمل			
١٥	افضل أخذ اجازات فى مجال العمل			
١٦	اتغيب عن العمل بدون اذن			
١٧	أفضل التغيب عن العمل			
١٨	لا أرغب فى الاستمرار فى العمل			
١٩	اراعى مواعيد عملى			
٢٠	أشعر بالارهاق فى مجال العمل			
٢١	أشعر بنشاط عام عند قيامى بعملى			

م	العبـــــــــــارات	موافق	الى حدما	رافض
٢٢	أقوم بتادية مايطلب منى فقط فى العمل •			
٢٣	اتمارض حتى لا أقوم بعملى			
٢٤	اشعر ان عملى ملائم لقدراتى			
٢٥	اقوم بتادية عملى على أكمل وجه			
٢٦	اجد من الضرورى ان يذكرنى الآخرون بعملى			
٢٧	أتعرض لاصابات فى العمل			
٢٨	افضل الاصابة حتى احصل على اجازة من العمل			
٢٩	الحوادث تلازمنى فى مجال العمل			
٣٠	اساعد زملائى فى اداء اعمالهم •			
٣١	لا اتعاون مع الزملاء فى مجال العمل			
٣٢	علاقتى سيئة بزملاء العمل			
٣٣	علاقتى طيبة برؤسائى فى العمل			